# اسباب حرب الاستنزاف ( ١٩٦٧-١٩٧٠ )

**فاطمه عمر محمد مصطفى**

**باحثة ماجستير- كلية الآداب- جامعة المنيا**

حرب الاستنزاف أو حرب الألف يوم كما أطلقت عليها إسرائيل ؛ فالاستنزاف هو مصطلح أطلقه الرئيس المصري جمال عبد الناصر علي الحرب التي اندلعت بين مصر وإسرائيل علي ضفتي قناة السويس ، وبدأت هذه الحرب عندما تقدمت المدرعات الإسرائيلية صوب مدينه بور فؤاد بهدف احتلالها يوم أول يوليو ١٩٦٧، ولكن تصدت لها قوه من الصاعقة المصرية وأطلق عليها معركة رأس العش وكانت أولي معارك الاستنزاف ،(١) وفيها انحازت أمريكا لإسرائيل تدعمها وتساندها وتشجعها في ما تنوي عليه وتمدها بالسلاح والمعدات لتواجه العرب في تشفِ وحقد جاهل ، فكان لابد من المواجهة في حرب تصمد فيها القوات المصرية في شموخ وإثبات وجودها فكان عليها تجهيز نفسها لخوض المعركة بذكاء وشجاعة وحرفية مطلقة لتزيل اثأر هزيمة حرب يونيو ١٩٦٧، ولإثبات أن المصريين قد خسروا معركة ولكن لم يخسروا الحرب كما أوضح الرئيس عبد الناصر ، وللرد علي موشى ديان عندما أعلن بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ في غرور وتكبر وزهو وقال :"أنها الحرب التي أنهت كل الحروب ،وعلي العرب أن يقدموا فروض الولاء والطاعة "،(٢) وبالفعل انتظر الرئيس الأمريكي جونسون علي التليفون في غل وحقد خبر إزاحة الرئيس عبد الناصر بالتنحي أو الانقلاب ضده أو الثورة عليه أو إعلان إفلاس مصر أوكل ذلك معا. (٣)

وذكر الرئيس جونسون Jonson قائلا في انحياز أعمي :" علي كل دولة عربية أن تبتلع شعاراتها عن القومية العربية وتنعزل علي نفسها منعزلة عن الدول العربية الأخرى ،وتقبل بإسرائيل وتفوقها العسكري وتحت إشراف أمريكي وتنفذ طلبات إسرائيل "،(٤)كما أرسل جونسون إلي الماريشال تيتو Titw ليبلغ عبد الناصر أنه لن يمضي إلي أبعد من ذلك في إذلال مصر ، وأنه ليس مطالبا من مصر تفاوض مباشر مع إسرائيل أو اعترافا بها ،فإسرائيل و أمريكا يريدوا إذلال العرب ومصر ،(٥) ورأت أمريكا أنه الوقت المناسب لتحويل الدول العربية إلي الإذلال وقبول تعاون إقليمي مع إسرائيل بعد الهزيمة ،وإيقاف تسليحها تحت سيف السيطرة العسكرية الإسرائيلية ، ولكن العرب ومصر أصروا علي عودة إسرائيل لحدود ٤يونيو ١٩٦٧، وسخرت من

ذلك أمريكا وسخر منهم جولد برج Juld Birj– مندوب أمريكا في الأمم المتحدة – قائلا :"أن العرب يريدون إعادة الفيلم إلي الخلف في البروجيكتور"(٦) فكانت حربا نفسيه ،وكان الإعلام المعادي معلنا ومشيعا استحالة وقوف مصر مره أخري في وجه إسرائيل إلا بعد عشرات السنين ، وانتشرت الردود والنكات لتفقد الجيش ثقته بنفسه وبقدراته وشجاعته ونشرت اليأس بين أفراده ، ولكن انتقد الرئيس عبد الناصر كل ذلك قائلا :"أن هؤلاء (يقصد رجال الجيش )هم المعقود عليهم الأمل في استعادة ما ضاع " ،(٧) وحاول رفع روحهم المعنوية واثبات أنهم جيش الشجاعة والعزيمة وجيش القوة ، فكان لابد من خوض حرب الاستنزاف لترجع للجندي روحه القتالية وثقته بنفسه ،وبالفعل لم يخذله جيشه الذي كانت تلسع ظهور رجاله كرابيج الهزيمة جنودا وضباطا ، فهم لم ينهزموا ولم يحاربوا أصلا من البداية بل أمروا بالإنسحاب ولم يتح لهم فرصة خوض الحرب فأطاعوا الأوامر بالإنسحاب . (٨)

فكان لابد من خوض حرب لاسترداد الأرض والكرامة بعد أن دمرت القوات المصرية في حرب يونيو ١٩٦٧ تدميرا تاما ، وظنت إسرائيل أنها أنهت الصراع العربي الإسرائيلي بهزيمتها للعرب في ١٩٦٧ واحتلالها لأراضٍ عربية ،وكانت أمريكا والغرب لا تريد التخلي عن إصرارهم في السيطرة علي منطقه الشرق الأوسط لاستغلال موقعها وبترولها وثرواتها من أجل رفاهية وتفوق الغرب ،(٩) ولكن جاءت رغبه العرب عكس ما توقعت إسرائيل وبدأوا بمظاهرات تمسك الشعب المصري بعبد الناصر يومي ٩و١٠يونيو ١٩٦٧ليعيد الأمور لما كانت عليه قبل ١٩٦٧ ويسلح الجيش المصري ويسترد الأرض المحتلة ويشعل حرب الاستنزاف.(١٠)

والسؤال المهم: هل كانت حرب الاستنزاف ضرورة لابد منها ؟؟فلماذا لم تحتفظ القوات المسلحة المصرية بقوتها وبقدرتها ومعداتها وأسلحتها التي عوضتها من أصدقائها وعوضت ما فقدته؟؟(١١) ، ولماذا دخلت الحرب وفقدت خسائر؟ ولكن من المؤكد أن حرب الاستنزاف كانت مقدمة وتمهيد لمعركة تحرير سيناء في حرب اكتوبر ١٩٧٣، فحرب يونيو ١٩٦٧أصابت العالم

العربي بصدمة كبيره وفرحت بها إسرائيل واعتبرتها نهاية للصراع والحروب مع العرب قد انتهت ، وأن العرب بعد حرب ١٩٦٧سوف يطالبون الصلح بدون شروط ، وذكر أن موشى ديان كان يتوقع اتصال من عبد الناصر لبدء المحادثات للسلام ،(١٢) ولذلك جاءت أهمية حرب الاستنزاف لأنها حددت العلاقة المباشرة لهذه الحرب ، ولأنها اعتبرت بداية لحرب أكتوبر ١٩٧٣، وإعداد وتجهيز لها ،ففي حرب الاستنزاف تعامل الجندي المصري مع الجندي الإسرائيلي وجها لوجه وأمسك به وحاربه وعرف ملامحه وكشف القناع عن وجهه ، فقبل ذلك كان الجنود المصريين يدخلون الحرب دون أن يحاربوا لأنهم كانت تصدر لهم الأوامر بالانسحاب ،(١٣) فحرب الاستنزاف اعادت الثقة للمقاتل المصري في نفسه وقيادته وسلاحه وتحسين قدراته القتالية ورفع مستوي أدائه الميداني وتقويت القوات للمعركة ، وبث الروح الهجومية في القوات وتدريبها عمليا علي عبور القناة وقتال العدو وهزيمته في معارك صغيرة محدودة الوقت والهدف ، فكانت حرب الاستنزاف رسالة حيه مستمرة لكل العالم أن مصر لم تنسى أرضها ليس هي فقط بل ودول المواجهة أيضا ولن تفرط في أراضيها العربية المحتلة ، وستعمل وتقاتل وتبذل كل ما في وسعها لاسترداد أرضها وتلقين العدو الدرس القاسي وتعمل بكل الوسائل علي تحرير الأرض ، فإن لم يكن بالوسائل الدبلوماسية فتكون بقوة السلاح .(١٤)

فحرب الاستنزاف كانت تجربة لابد منها لكل الأطراف ، فهي ضرورية لأفراد القوات المصرية الذين فقدوا الثقة في قياداتهم وأسلحتهم وفي أنفسهم ، وضرورية لإسرائيل لتفوق من صدمة النصر السهل الذي حققته، وضرورية للإتحاد السوفيتي وهم أول من روجوا الاتهام لضباطنا بالرفاهية ،(١٥) وضرورية بل ولازمه لخوضها علي الرغم من خسائرها المتوقعة ،ولازمه لكي لا تستسلم مصر للهزيمة وترضخ لشروط إسرائيل ، فكانت بها معارك حقيقية كشفت فيها نقاط ضعف وقوة العدو ، وهي حلقه مهمة من حلقات الصراع المصري ضد العدوان الإسرائيلي . (١٦)

وعندما تأكدت مصر أن إسرائيل لا تريد السلام ولكنها تريد أن تفرض إرادتها وقوتها وسلطتها علي العرب وهي في مركز قوة باحتلالها الأراضي العربية ، وأنه لا أمل في تخليها طواعية من هذه الأرض أو عن أطماعها إلا إذا أدركت ولمست أن ما تدفعه من ثمن لا يتناسب مع ما تحتفظ به ،(١٧) لذا قررت مصر في عام ١٩٦٨التحول إلي استراتيجية جديدة والانتقال بالجبهة إلي مرحله جديدة ومواصلة الصراع مع إسرائيل بحيث يكون صراعا طويل الأمد يهدف إلي إجبار إسرائيل علي تبديد طاقتها واستهلاك مواردها وخلق إقناع مؤكد لديها أن ثمن الإصرار علي العدوان هو ثمن فادح لا تحتمله ،ولابد من إشعار إسرائيل بمدي الخطأ الفاحش الذي وقعت فيه عندما رسمت لنفسها دورا أكبر من حقيقته (١٨).

فكانت حرب الاستنزاف التي أوضحت للغرب عامه وإسرائيل وأمريكا خاصة أن الشعب العربي والمصري لم يستسلم ولن يخضع ولن ينهزم ،فهي حرب كتب عنها الكثيرون خاصة من وجهات نظر غير مصرية متوقفين عند معركة ٥يونيو ١٩٦٧ لنفي كل جهد أو بطوله للمقاتل المصري ،فكتب البعض عنها للرد علي هؤلاء وتوضيح ما حدث من معارك وانتصارات ومن إصرار وعزيمة وشجاعة ، والبعض سخر من هذه الحرب ،(١٩) والبعض وصفها كممرض جاهل يقيم عملية جراحية لطبيب محترف للإساءة إليه ، والبعض اغفل نتائجها التي تعظم قيمتها للظروف الصعبة التي خاضتها فيها القوات ، ونفي البعض أن هذه الحرب كانت تستهدف الاستعداد لاقتحام الضفة الشرقية للقناة لإزالة العدوان ، فدراسة هذه الحرب التي كانت بها معارك شرسة لا يتخيلها احد رغم الظروف الصعبة ، ومن أهميتها أن عزرا وايزمان اعترف قائلا :" أنها الحرب الأولي التي خسرتها إسرائيل ، ومن الجنون القول بغير ذلك" ، ولكن قلل البعض من شأن هذه الحرب واعتبروها كأنها لم تكن أو ليس لها أهمية . (٢٠)

إن حرب الاستنزاف وأهميتها وتداعياتها ،ذلك المصطلح الذي شكل علامة فارقة في الصراع المصري الإسرائيلي والذي كان له دور في هزيمة اسرائيل وتحقيق الانتصار الذي سطره

الجيش المصري ضد الطغيان الإسرائيلي ،ولا يوجد مبالغة حين نقول ان حرب الاستنزاف أو ما يسمي بحرب ال ١٠٠٠ يوم عبارة عن التجليات التي أفرزتها هزيمة ١٩٦٧ ومهدت للانتصار في حرب اكتوبر ،(٢١) وقال هيكل عن حرب الاستنزاف :" إنها حرب الإنسان المصري العادي " ،(٢٢) وقال عنها الفريق محمد فوزي (حرب الجندي المقاتل )،ووصفها هيكل– Unsung Heroes war–( أي حرب الابطال المجهولين ) ، فهي حرب الألف يوم كما ذكرتها إسرائيل ففي كل يوم منهم فقد الجيش الإسرائيلي من ٧الي ١٠جنود يعني أكثر مما فقدوهم في حروب ١٩٤٨و١٩٥٦و١٩٦٧،( ٢٣) ولقد اختلفت الآراء والكتاب والمؤرخين حول حرب الاستنزاف ،فالبعض اعتبرها استنزافا لقدرات مصر ولم تكن استنزافا لقدرات إسرائيل ،والبعض الأخر اعتبرها استنزافا لقدرات إسرائيل وليست مصر ، وكانت حرب الاستنزاف مهمة لتجبر العدو الإسرائيلي علي تبديد طاقاته والعمل علي شل قدره العدو ،(٢٤) وأن تعمل مصر علي حرمان إسرائيل من التفوق عليها ونتأكد قدره المصريين علي الصمود والشجاعة واسترداد الثقة التي ضاعت في ١٩٦٧ واسترداد الأرض والمكاسب التي اغتصبها العدو بالقوة وخلق اقتناع لديه بأن ثمن هذا العدوان فادح ولا يستطيع تحمله ، وإضعاف العدو سياسيا وعسكريا واقتصاديا ودبلوماسيا واسترداد الأرض والحق الذي استولت عليه إسرائيل هذا ما كان هدف الاستنزاف . (٢٥)

ولقد أطلق الخبير الفرنسي الجنرال (اندريه بوفر) علي حرب الاستنزاف "نظرية التعرية أو التآكل " فيقول اندريه بوفر :"انه ليس للصراع أن يدور بسبب تحقيق انتصارات علي طول الخط في انتصارات مدوية ولكنه يكفي المحافظة علي استمرار الصراع وتصاعده ،ودفع العدو نحو قبول الوضع بقسوته وظروفه ويتزايد الثقل علي العدو ،وتزايد الضغوط المعنوية " فكان لابد من حرب الاستنزاف حتى لا تنحني البلاد تحت مؤامرة أمريكا وإسرائيل . (٢٦)

وليس لزاما للصراع أن يهدف الي تحقيق انتصارات عسكرية مدوية ولكن من أجل المحافظة علي استمرار الصدام وتصاعده المنظم ،ليتزايد ثقله وعبئه علي الجانب المعادي معتمدا

علي فرض ظروف قاسية عليه باستخدام وسائل محدودة ، ولكن بأساليب تتسم بالمهارة والمرونة مع استمرار العمل وتزايد ضغوطه المعنوية التي تؤثر علي عناصر القوة العسكرية،(٢٧) وكان مما دفع القيادة السياسية والعسكرية المصرية نحو الصمود والحرب مبررات وأهداف :

– رؤية الرئيس عبد الناصر للموقف التي عرضته عليه القيادة العسكرية في نوفمبر ١٩٦٧وعملوا علي تحقيق الصمود واسترداد الأرض واستنزاف قوة وجهد العدو.

– تسخين جبهة القتال حتى لا يتصور أحد وخاصة إسرائيل أن خطوط وقف إطلاق النار قد تجمدت لتصبح خطوط هدنة. (٢٨)

– وأن تنشيط العمل العسكري ضروري لإقناع المجتمع الدولي أن أزمة الشرق الأوسط أزمة ساخنة لا تستطيع أن تنتظر المناورات الدولية .

– وتنشيط الجبهة سوف يشد مشاعر الشعوب العربية، وبينها الشعب المصري إلي جبهة القتال ليتذكروا أن المعركة مستمرة.

– أن العمل العسكري حتى ولو كان محدودا سوف يكون بمثابة تطعيم للمعركة وللقوات المسلحة ويكسر حاجز الرهبة لديها بعد تجربة يونيو المريرة .

– وإعادة بناء صورة الجيش المصري أمام ألامه العربية والمجتمع الدولي.(٢٩)

فكانت لحرب الاستنزاف ضرورة ملحة لتسخين المعركة حتى لا يستقر العدو ،وتحريك المجتمع الدولي ،ورفع الروح المعنوية للقوات المصرية وإفقاد العدو قيمة النصر الذي حصل علية ،ولا يستطيع تحقيق أهدافه في السلام بشروطه ،وبقاء إسرائيل غير امنه واستنزاف قوة العدو والجيش الإسرائيلي وهي ثلاث سنوات حاسمة في مسيرة تحرير الأرض ، فبينما كانت مصر تعيد بناء القوات المسلحة وإعادة جيشها بدأت حرب الاستنزاف أو حرب الإلف يوم كما أطلق عليها الإسرائيليين وكانت بهدف إرباك العدو ،(٣٠) وبدأت حرب الاستنزاف من يوليو ١٩٦٧

واستمرت حتى ١٩٧٠ ووقف إطلاق النار ، وكان لها أثر كبير علي معنويات الجنود بل إن صدي المعارك والحرب وصل إلي مسامع المجتمع الدولي . (٣١)

وقد ذكر اللواء أركان حرب علي حفظي – نائب وزير الدفاع السابق ورئيس جهاز الاستطلاع خلال حرب الاستنزاف– قال :" إن حرب الاستنزاف ملحمة تاريخية استمرت ١٠٠٠ يوم بواقع أكثر من ٤ الاف عملية علي مستوي القوات المسلحة ، وأن المقاتل المصري نجح في نقل حاجز الخوف الي الضفة الشرقية لقناة السويس ،وكبدوا اسرائيل سواء علي خط الجبهة او العمق كثيرا من الخسائر ما جعل القيادة الاسرائيلية تستنجد بالولايات المتحدة الأمريكية ،(٣٢) وأضاف عادل سليمان – قائد اللواء ١٢ مشاه خلال حرب اكتوبر– :" إن حرب الاستنزاف مرحلة مهمه جدا علي الصعيدين المعنوي والمادي لاستعادة الثقة بالنفس للمقاتل المصري والشعب ، بعد أن أثرت حرب ١٩٦٧ علي معنويات الشعب والجيش والمنطقة العربية ،وإن حرب الاستنزاف كانت أول قتال متلاحم بين مصر واسرائيل علي مختلف الاصعدة الحربية التي تضم القطاعات الجوية والبحرية والبرية ، وهو ما أدي لاكتساب الخبرة لدي المقاتل المصري والتي تؤكد أن المقاتل الاسرائيلي مقاتل عادي وعلي عكس ما روجه اليهود بأنه لا يقهر ، وهي التي أيقظت الروح العسكرية للمقاتل المصري بعد أن ظنت إسرائيل انها ماتت في نكسة ١٩٦٧. (٣٣)

ويذكر الفريق أول محمد فوزي إن حرب الاستنزاف كانت تجربة فريدة لمصر في شكلها والفترة الزمنية التي أخذتها ،وهذه أول حرب يمارس فيها الشعب وقواته المسلحة معا في بذل الجهد من أجل قتال العدو وعدم قبول الوضع واحتلال الأرض ،وأدت هذه الحرب إلي فقد الجندي الإسرائيلي معنوياته وبدأ يشعر أن استمرار بقائه يعود عليه بالدمار والهلاك ، وكانت حرب الاستنزاف خير وسيله لمحو الخوف والقلق وفقدان الثقة التي كانت قد الحقت بالمقاتل العربي ورفعت مستوي الجندي القتالية ،(٣٤) وكتب اللواء أركان حرب عبد المنعم سعيد ما يؤيد قيام حرب الاستنزاف فقال :"أن تلك الحرب كانت إحدى المراحل الرئيسة لإعداد القوات المسلحة وكانت هذه

الحرب قد جعلت مشكلة الشرق الأوسط ساخنة علي السطح كما كانت هذه الحرب ضرورة لمنع إسرائيل من تحويل الخطوط التي نقف عليها إلي خطوط هدنة جديدة ، (٣٥) وذكر الجمسي أن شن حرب الاستنزاف له فائدة كبري من الناحية السياسية وجعلت قضية الشرق الأوسط حية ولم تتح لإسرائيل رغم انتصارها في يونيو ١٩٦٧ أن تتمكن من فرض إرادتها السياسية علي مصر لقبول المفاوضات وتحقيق السلام ،وشن حرب الاستنزاف كان بمثابة رسالة إلي شعوب العالم أن مصر والدول العربية لم تتخلي عن أرضها ولن تفرط فيها ،فالحرب جعلت استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية مكلف جدا لها، والحرب لفتت أنظار المجتمع الدولي وجعلت إسرائيل والولايات المتحدة تقبل ما لم ترضي بقبوله في البداية ، وحرب الاستنزاف كانت البوتقة التي جهزت المقاتل المصري من أجل مواجهة إسرائيل وكسرت الحاجز النفسي الذي سيطر علي الجندي المصري بل والعربي بعد هزيمة ١٩٦٧وأعادت الثقة إليه .(٣٦)

المراجع والهوامش

(1)Spie Gel .S.L : conflict management in the middle east boulder colo ,1992 ,p.177.

(٢) حامد ربيع : تأملات في الصراع العربي الاسرائيلي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٦، ص ٢٧٣.وراجع ايضا. Yasir Suleiman : Awar of words, language and conflict in the middle east p.238.

(٣) عبد الستار الطويلة : اوربا والعدوان الاسرائيلي ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ب .ت ، ص ١٧٧.

( ٤) محمد فوزي : حرب الثلاث سنوات ١٩٦٧-١٩٧٠ ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، ١٩٩٠، ص ٢٧٠. وراجع ايضا .- Tibi .B : conflict and war in the middle east from in terste war to new security ,2d ed,New york ,1998, p.244.

(5)Troen .S.I .and Shemesh .M : The suez simai crisis 1956 ,retros pective and reap praisal ,london ,1990,pp.134-136 .-Also-AMnon Sella And Yael Yishai: ISRAEL thePeaceful Belligerent 1967-1979, St.martinS press, inc,1986,p.344.

(٦) فواز جرجس : السياسة الامريكية تجاه العرب – كيف تصنع ومن يصنعها ؟ - ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٨، ط ١ ،ص ص ٢١٧-٢١٨.وراجع ايضا . Cuau.Y. : Israel attaque 5 juin 1967 - , paris ,1967,p.130.

(٧) رياض الاشقر : قيادة الجيش الاسرائيلي ١٩٦٠ – ١٩٨١ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ص ٣٠٧.وراجع ايضا .Yasir Suleiman: op. cit ,p.208-

Weizmann chaim: trial and euro, u.s.A.signet books, 1965.. pp.221-222) 8(

(٩) كمال عامر : الاستراتيجية العسكرية بين يونيو ٦٧ ونصر اكتوبر ٧٣ ، دار الابداع للصحافة والنشر ، ب .ت ، ص ٢٣٣. وراجع ايضا . محمد فوزي : مصدر سابق ، ص ٢٦٠.

(10) F.R.U.S : 1969 – 1976 ,VOLUME XIX ,Arab- Israeli Dispute ,1969- 1972 , UNITED STATES Government printing office ,Washington 2015,Telegram from the department of state to the embassy in Israel ,Washington ,January 2 ,1969 ,pp.2- 5 .

(١١ )محمد فوزي : مصدر سابق، ص ٢٤٤.وراجع ايضا .-Tessler .M : A History of the israeli Palestinian conflict Bloomington in Diana polis ,1994 ,p.222.

(١٢) احمد شلبي : مصربين حربين١٩٦٧- ١٩٧٣، مكتبه النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥، ص ٢٣٥.وراجع ايضا . Henry Kissinger : the white house years ,George weinden feld and nico lsonltd ,London and Michael joseph ,London ,1979, p.188.

(13)Beeri .E : the officer class in politics and society of the arab east ,merhavia ,1966,p.211

( ١٤) حسن البدري : الجولة العربية الاسرائيلية الثالثة ١٩٦٧، هيئة البحوث العسكرية ، ب .ت ، اكتوبر ، ١٩٨١ ، ص ٢٨٧.

(١٥ )محمد فوزي: مصدر سابق، ص ٢٧١. وراجع ايضا . Nadav Safrah : the soviet union and Israeli 1947-1967 , from ,the sovit union and the middle east , edited by Ivo , lederer and Wayne svucinich , California ,1974 .

( ١٦) معين احمد محمود: اسرائيل والبحر الاحمر ، مجلة شئون فلسطينية ، يوليو ١٩٧٣، ص ١٧١.

(17)Akram Lodhi and Haroon : Borras saturninom, kay cristobal, lond povety and livelihoods in an era of globalization,pers pectives from developing , and transition countries, newyork ,2007, p.256.

( ١٨) عبد الملك عودة : التسلل الاسرائيلي في افريقيا ، السياسة الدولية ، ١٩٦٦، ص ٢٧٥.

( ١٩) محمد حسنين هيكل: خريف الغضب ، بيروت ، ب.د ، ١٩٨٣، ط ٤ ، ص ٣٤٤. : Michael Sharnoff Nasser s Peace,egypt s response the 1967 war with israel march21,copyright by -..transaction publishers,2017.

( ٢٠) نبيل احمد حلمي : الحدود الدولية وتطبيق العلاقات المصرية الاسرائيلية ، السياسة الدولية ،عدد٥٧، ١٩٧٩، ص ص ٩٩-١٠٠.

(٢١ ) حسن البدري واخرون : حرب رمضان – الجولة العربية الاسرائيلية الرابعة اكتوبر ١٩٧٣ - ، القاهرة ، ١٩٧٤، ط ٢ ، ص ٢٠٩..Troen .S.I .and Shemesh .M:OP. CIT , PP. 289- 290-

( ٢٢) بطرس غالي: الحرب بين مصر واسرائيل ، السياسة الدولية ، ١٩٦٧، ص ١٨٧.

Ehaim Herzog : the arab Israeli wars, London,1982.P.160.) 23(

( ٢٤) حسن مصطفي: المساعدات العسكرية الالمانية لاسرائيل ، دار الطليعة ، ب .ت ، ص ١٧٥.وراجع ايضا . محمود رياض : البحث عن السلام والصراع في الشرق الاوسط ١٩٤٨-١٩٧٨، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥، ط٢ ، ص ٢٨٨.

( ٢٥) عائشه راتب : اغلاق خليج العقبة في وجه العدوان الاسرائيلي ، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والتشريع ،مؤسسة الاهرام ، ١٩٦٧ ، ص ٢١٧.

(26)F.R.U.S : 1969 – 1976 ,VOLUME XIX ,Arab- Israeli Dispute ,1969- 1972 , UNITED STATES Government printing office ,Washington 2015,Telegram from the department of state to certain diplomatic posts ,Washington ,January 16 ,1969 ,pp.5- 10.

(27)Hamad Mahmoud: when the gavel speaks judicial politicsin modern Egypt,2008 ,pp.175-177

(٢٨)صلاح الدين الحديدي : شاهد علي حرب ٦٧ ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص .١٧٥.وراجع ايضا . AMnon Sella And Yael Yishai: ISRAEL thePeaceful Belligerent 1967-1979, St.martinS press, inc,1986,p.198.

(29)Evron .Y : the middle east nations super powers and wars ,London ,1973 ,p.132.

(٣٠ ) محمد حسنين هيكل: مرجع سابق، ص ١٦٦.

(٣١ )محمد فوزي:مصدر سابق، ص ٢٧٠. وراجع ايضا . Moshe Gat : Nasser and the six day war ,5 June 1967 ,apremeditated strategy or an Inexorable drift to war ?,taylor and francis ,2005,p.187.

(32)Druks .H : The U.S .and israel 1945 – 1973 ,a diplomatic history ,new york ,1979 ,pp. 122- 126.

(33)Ami Gluska : The Israel military and The origins of the 1967 war , Government , armed forces and defence policy 1963 – 1967 ,Routledge , USA , 2007, ,pp. 233- 236.

Gamil .A.Mattar : the decision of the U.A.R ,government to reouest )34(

of unef ,may 16 ,1967 ,BaCkOund to dfcision ,1970 ,p. 122.

(35) F.R.U.S : 1969 – 1976 ,VOLUME XIX ,Arab- Israeli Dispute ,1969- 1972 , UNITED STATES government printing office ,Washington ,2015, Telegram from the department of state to the embassy in Israel ,Washington ,January 2 ,1969, pp. 244- 249.

(36)Tessler. M : A history of the Israeli Palestinian conflict , Bloomington , Indiana polis , 1994 .: P.211.